

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 7 - 2005/11/11

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة تقدير احتياجات الطوارئ

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2005/4-E

5 October 2005

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-3123

Mr W. Herbinger

رئيس فرع تقدير احتياجات الطوارئ (ODAN):

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المشرفة على وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



ملخص

أكد المجلس في عام 2004 التزامه بتعزيز شفافية وتقديراته لاحتياجات الطوارئ⁽¹⁾ (الوثيقة WFP/EB.1/2004/4-A) وأقر بعد ذلك خطة تنفيذ شاملة مدتها 30 شهراً (الوثيقة WFP/EB.3/2004/4-E) وحددت الخطة الأهداف والأنشطة والشراكات ومتطلبات التمويل المرتبطة بمجالات التحسين الرئيسية المحددة، وهي (1) المساءلة والشفافية؛ (2) تعزيز الأساليب والتوجيهات؛ (3) المعلومات عن الأزمات في البلدان ذات الأولوية؛ (4) قدرات التقدير.

وتتضمن هذه الوثيقة معلومات عن (1) التقدم المحرز صوب تحقيق هذه الاستثمارات الاستراتيجية؛ (2) تحديد الخطوات الأخرى اللازمة خلال سائر فترة التخطيط؛ (3) تحديد خطط لمرحلة انتقال تستغرق 12 شهراً في عام 2007 لتوحيد نتائج المبادرات المنجزة، واستعراض المنجزات التي تحققت وتعميم القدرات المعززة في صميم وظائف البرنامج خلال فترة السنتين 2008-2009.

وقد نفذت أو يجري تنفيذ معظم الاستثمارات في تقديرات احتياجات الطوارئ المحسنة المزمعة للفترة 2004-2005 وقطعت خطوات واسعة فيما يلي:

- ◀ إيفاء بعثات تقدير مستقلة في البلدان التي تطلبت إجراء "دراسة للواقع"؛ وتم اختبار قائمة مرجعية لمراقبة جودة التقديرات للمساهمة في تحسين دقة ومصداقية تقديرات احتياجات الطوارئ.
- ◀ استمرار إجراء بحوث مبتكرة لتحسين أدوات التقدير، بما في ذلك وضع نماذج لخصائص الأسواق. ويجري تنفيذ مسوح أساسية لأوضاع ما قبل الأزمات، ووضع نُظم لرصد الأمن الغذائي في 16 بلداً من بلدان الأولوية.
- ◀ توسيع القدرات الميدانية عن طريق تعيين 11 خبيراً في مجال تقدير الأمن الغذائي الإقليمي وتحليل الأسواق. وتم تنظيم برنامج تدريبي لبناء كفاءات موظفي البرنامج والحكومات والشركاء من المنظمات غير الحكومية.

وأكد استعراض مؤقت للتقدم المحرز في المجالات الأساسية قيمة ما تم إنجازه من عمل حتى حينه، وأشار إلى أن معظم الأنشطة لم تخرج عن المسار المحدد لها على الرغم من وجود عدد من المعوقات. وتشمل أمثلة ذلك حالات التأخر في تعيين الموظفين المؤهلين والحاجة إلى إجراء مشاورات موسعة مع أصحاب الشأن ووقوع أزمات جديدة حوّلت اهتمام الموظفين عن الأنشطة المزمعة. وحسب ما أوصى به هذا الاستعراض، سيوجه البرنامج اهتمامه في عام 2006 إلى بناء القدرات وأنشطة مراقبة الجودة، بما في ذلك وضع معايير دنيا لإدارة تقديرات احتياجات الطوارئ، ورصد النتائج وتحسين الروابط بين التقديرات واتخاذ القرارات.

ويجري تمويل الاستثمار في مشروع تعزيز قدرات تقدير احتياجات الطوارئ من خلال مجموعة من المصادر الداخلية والخارجية. ومن المتوقع أن يحتاج عدد من الأنشطة المتبقية تمويلًا من خارج الميزانية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بأخر المعلومات عن التقدم الذي أحرره برنامج في تدعيم عمليات تقدير احتياجات الطوارئ وإجراء الأنشطة المحددة في خطة التنفيذ التي تستغرق 30 شهراً، على النحو الموضح في الوثيقة "تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ

(1) تشير عبارة "تقدير احتياجات الطوارئ" إلى طائفة عريضة من تقديرات الاحتياجات التي يجريها البرنامج، بما في ذلك تقديرات الأمن الغذائي، والتقديرات المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتقديرات المشتركة بين الوكالات لاحتياجات الانتقال في حالات ما بعد النزاع.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



خطة تقدير احتياجات الطوارئ" (الوثيقة WFP/EB.2/2005/4-E).



الخلفية والغرض

- 1- أثار المجتمع الدولي في السنوات الأخيرة تساؤلات حول مصداقية وجودة تقديرات الاحتياجات الإنسانية، بما في ذلك تقديرات قطاع المعونة الغذائية. وشدّدت على وجه الخصوص مبادرة المنح الإنسانية السليمة، وتحليل شامل قام بإجرائه معهد التنمية الخارجية، وتقارير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بعملية النداء الموحد على أهمية تقديرات الاحتياجات باعتبارها الأساس الذي تستند إليه مخصصات التمويل الإنساني والبرمجة الاستراتيجية. وأشارت الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2004-2007) إلى تقدير احتياجات الطوارئ بوصفه أحد مواطن الضعف التي ينبغي معالجتها (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1).
- 2- واستجابة لتلك الشواغل، وافق المجلس في دورته الأولى لعام 2004 على سياسة لتدعيم تقديرات احتياجات الطوارئ وعلى خطة للتنفيذ في دورته العادية الثالثة لعام 2004، وهو ما يبرز الحاجة إلى إجراء تحسينات في أربعة مجالات، هي (1) المساءلة والشفافية؛ (2) الأساليب والتوجيهات؛ (3) المعلومات عن الأوضاع السابقة للأزمات؛ (4) قدرات التقدير. وتم تحديد إجراءات ومؤشرات لرصد التقدم المحرز وتحديد المتطلبات العامة للتمويل في خطة التنفيذ التي حددت الأنشطة المُنفذة على مدى 30 شهراً بدءاً من يوليو/تموز 2004 حتى ديسمبر/كانون الأول 2006.
- 3- وقطع البرنامج شوطاً واسعاً أثناء مرحلة التنفيذ الأولى، ويأتي ذلك انعكاساً لما جاء في الخطة الاستراتيجية (2006-2009) التي تشير إلى التحسينات التي أدخلت مؤخراً على عمليات تقدير احتياجات الطوارئ باعتبارها مصدراً لتهيئة الفرص⁽²⁾. كما يعود الفضل في تحقيق تلك الإنجازات إلى الدعم السخي من إدارة التنمية الدولية، ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية، والجهات المانحة الأخرى.
- 4- وتلبية لطلب المجلس، تعرض هذه الوثيقة أحر المعلومات بشأن التقدم الذي أحرزته الأمانة حتى حينه والأولويات وثورات التمويل والخطوات الأخرى المتخذة بشأن سائر الفترة التخطيطية. كما تبيّن هذه الوثيقة الخطط الأولية لمرحلة انتقالية في عام 2007 لتقييم التقدم المحرز وإرساء الأساس لدمج العناصر الأساسية في الميزانية العادية للبرنامج خلال فترة السنتين 2008-2009.

هيكل الإدارة

- 5- في أغسطس/آب 2004، تم دمج وحدات الإنذار المبكر والاستعداد للطوارئ والتصدي لها وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتقدير الاحتياجات في دائرة التقدير والتحليل والاستعداد. وأنشأت دائرة التقدير والتحليل والاستعداد إطاراً استراتيجياً بغرض تعزيز الروابط بين المجالات الثلاثة وكفالة استناد عمليات البرنامج والمبادرات المشتركة بين الوكالات إلى قاعدة معرفية قوية. وتشكل جميع الأنشطة المنفذة في إطار خطة تنفيذ تقديرات احتياجات الطوارئ جزءاً من هذا الإطار.
- 6- وفي دائرة التقدير والتحليل والاستعداد، يشرف فرع تقدير احتياجات الطوارئ على أداء جميع الأنشطة المزمعة ويساهم فيها مباشرة فيما عدا التحليلات/الدراسات الأساسية لهشاشة الأوضاع في مرحلة ما قبل الأزمات التي يتولى إدارتها فرع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وفي مطلع عام 2005، تم استكمال هذه الجهود في إطار مشروع تعزيز قدرات تقدير احتياجات الطوارئ الذي مولّه مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية وركز على: (1) وضع أساليب تحليلية وإرشادات محسّنة في خمسة مجالات مواضيعية؛ (2) تعزيز القدرات الميدانية للبرنامج؛ (3) زيادة توفّر المعلومات عن الأزمات وتحسين إدارتها في البلدان المعرضة لحالات طوارئ متكررة وممتدة.
- 7- وأثناء وضع خطة التنفيذ التي تستغرق 30 شهراً، تشاور البرنامج بانتظام مع أصحاب الشأن الرئيسيين حول المسائل التقنية. وتم توسيع هذا النهج من خلال استخدام كيانين في مشروع تعزيز قدرات تقدير احتياجات الطوارئ، هما اللجنة التوجيهية لممثلي الجهات المانحة بغرض المساعدة على توجيه إدارة المشروع، وفريق استشاري من وكالات الأمم المتحدة الشريكة ومؤسسات البحوث والمنظمات غير الحكومية لتقديم المساعدات التقنية⁽³⁾. وساعد هذا النهج على تحسين فهم المعوقات التي تواجه البرنامج عند إجراء تقديرات احتياجات الطوارئ، وتعزيز التوافق في الآراء حول المسائل التقنية المعقّدة.

(2) "يتلقى البرنامج الاعتراف بعمله بشأن المعايير الجديدة وذلك بفضل جهد يجري بذله على أساس من المشاركة من أجل إجراء تقديرات لأغذية الطوارئ تتسم بالدقة والمصداقية، بما في ذلك الجمع على النحو المناسب بين الاستجابات الغذائية وغير الغذائية". الوثيقة WFP/EB.A/2005/5-A/Rev.1، الفقرة 9.

(3) يضم ممثلين لمكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، وشبكة نظام الإنذار المبكر بالمعاجمة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومعهد التنمية الخارجية، ولجنة أوكسفورد للإغاثة من الجوع (أكسفام)، وصندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



المساءلة والشفافية

- 8- تقع على المدراء الإقليميين والقطريين المسؤولية عن كفاءة دعم العمليات بتقارير ملائمة لتقديرات احتياجات الطوارئ كما هو محدد في توجيه دائرة العمليات الصادر في عام 2004. وفي عام 2005، واصل البرنامج تحسين الإنتاج وعمليات المتابعة ومراقبة الجودة ونشر وثائقه المتعلقة بتقديرات احتياجات الطوارئ؛ وتم الشروع في إعداد قائمة مرجعية لمراقبة الجودة بغرض كفاءة دقة ووثائق التقدير ودعمها بأسانيد قوية. وتبرز التوجيهات المنقحة للجنة استعراض المشروعات الصادرة في أغسطس/آب 2005 أهمية كفاءة أن عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تعبر بالقدر الكافي عن تقارير تقدير الاحتياجات. ويتم تتبع جميع تقارير التقدير بانتظام لكفاءة إتاحتها قبل اجتماعات لجنة استعراض المشروعات ونشرها على الموقع الشبكي للبرنامج حال الموافقة عليها. وتم تطوير هذا الموقع مؤخراً ويمكن الوصول بسهولة من خلاله إلى التقارير والتوجيهات والسياسات المتعلقة بتقدير احتياجات الطوارئ.
- 9- وأجريت تقديرات على يد خبراء خارجيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور وليبيريا ومدغشقر لزيادة موضوعية تقديرات احتياجات الطوارئ ودقتها وشفافيتها في العمليات التي تستفيد من الاستعراضات المستقلة. وكشفت هذه التجارب الرائدة عن أن استخدام البعثات الممولة خارجياً يمكن أن يزيد من مصداقية ودقة تقديرات احتياجات الطوارئ على الرغم من افتقار بعض الخبراء الخارجيين إلى الخبرة في تحديد خيارات الاستجابة الملائمة.
- طلب البرنامج من معهد التنمية الخارجية الاشتراك في تحليل ممارسات تقدير احتياجات الطوارئ السابقة في إثيوبيا. ويلاحظ التقرير أن الحكومة والجهات الفاعلة الدولية قد حققت استثمارات كبيرة لتحسين ممارسات تقدير احتياجات الطوارئ للمساعدة على تلافي المجاعة خلال العقدَيْن. على أنه ينبغي الأخذ بنهج يتسم بمزيد من الدقة ويستند إلى الأدلة. ولا يعتمد تحسين الممارسات فقط على النهج التقنية، وإنما يتطلب أيضاً إرادة سياسية ودعمًا مؤسسيًا⁽⁴⁾.
- 10- وفي عام 2005، تم إعداد استراتيجية اتصالات بدعم من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية بغرض رفع مستوى الشفافية، وتيسير تقاسم المعلومات، وتهيئة منتدى افتراضي للنقاش بين الخبراء في مجال التقديرات. وسوف تُنفذ هذه الاستراتيجية في الفترة 2006-2007 تبعاً للدعم الخارجي المقدم من الجهات المانحة.

الأساليب والتوجيهات المعززة لتقدير احتياجات الطوارئ

- 11- صدرت في يوليو/تموز 2005 الطبعة الأولى من كتيب تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ بالتشاور مع الموظفين من ذوي الخبرة، والشركاء والمؤسسات الأكاديمية، وبدعم مالي من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة. وتمثل الأساليب المحددة في هذا الكتيب خطوة واسعة صوب تقدير الاحتياجات الناشئة عن أزمات الأمن الغذائي، بما في ذلك توجيه مزيد من الاهتمام إلى دور الأسواق والاستجابة بالمواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية، والروابط بين الأمن الغذائي والتغذية والقطاعات الأخرى. ويجري حالياً اختبار الكتيب ميدانياً، كما يجري بحث تطويعه لسياقات القطرية المحددة وسيتم تحديثه ووضع اللمسات النهائية عليه في عام 2007.
- 12- ويعكف البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على تنقيح المبادئ التوجيهية لبعثات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية لعام 1996. وجرى إحراز تقدم في الجوانب الإجرائية والمجالات التقنية المختارة، مثل العلاقة بين الثغرات الغذائية الوطنية والاحتياجات الغذائية الأسرية، ولكن عدداً من المسائل التقنية ما زال معلقاً. ومن المقرر الانتهاء من إعداد النسخة الجديدة بحلول الربع الثاني من عام 2006 بعد إجراء مشاورات مع الخبراء في ديسمبر/كانون الأول 2005 لاستعراض التحسينات المقترحة.

تمثل تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ التي أجريت مؤخراً، مثل التقديرات التي أجريت في دارفور وكولومبيا وسري لانكا، تقدماً كبيراً لأنها تشمل معلومات عن التغذية والأمن الغذائي والأسواق وقضايا الجنسين والصحة استناداً إلى مساهمات من مجموعة من الشركاء. مثال ذلك أن البرنامج تعاون في دارفور مع مركز مراقبة الأمراض ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، مما أسفر عن تحسين التوازن بين التدخلات في مجالات الأغذية والصحة والأسواق. ويمثل الدعم اللوجستي اللازم لمساعدة الأفرقة على تنظيم وتنفيذ المسوح الأسرية تحدياً رئيسياً، لاسيما فور وقوع الأزمات عندما تتعذر سبل الوصول.

- 13- وفي إطار توجيهات فريق استشاري من الخبراء، يُنفذ مشروع تعزيز قدرات تقدير احتياجات الطوارئ الذي يسانده مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية مبادرات لتجهيز أدوات لتقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ

(4) Haan, N. and Majid, N. 2005. *A Review for the World Food Programme of Emergency Food Security Assessment Practice in Ethiopia*. London, ODI Humanitarian Policy Group



ومعلومات ما قبل الأزمات، وتحسين التوجيهات ذات الصلة. ويشمل ذلك إجراء بحوث مبتكرة لتطوير أدوات التقدير في (1) دور الأسواق؛ (2) آثار المعونة الغذائية على الأسر، بما في ذلك الانتكاس على المعونة الغذائية وما يترتب عليه من نزوح؛ (3) انعدام الأمن الغذائي المزمّن والمؤقت؛ (4) الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي من خلال المساعدات غير الغذائية. وتشمل أمثلة ذلك:

- ◀ وضع واختبار نماذج لخصائص الأسواق وإعداد قائمة مرجعية لجمع بيانات عن الأسواق أثناء تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ وذلك بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة وجامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا؛
- ◀ قيام معهد دراسات التنمية بتحديد سبل التمييز بين انعدام الأمن الغذائي المزمّن والمؤقت والتعرّف على العوامل التي يترتب عليها إجراء تقديرات لاحتياجات الطوارئ في الأزمات البطيئة الظهور.

معلومات ما قبل الأزمات

- 14 يولي البرنامج أهمية عليا لتحسين الاستعداد في البلدان التي تواجه حالات طوارئ متكررة وذلك عن طريق كفالة تيسير فرص الوصول إلى آخر المعلومات عن الأمن الغذائي في المراحل السابقة للأزمات أثناء إجراء التقديرات على الصعيدين الوطني والأسري. ويجري تنفيذ تقديرات شاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع أو من المزمع إجراؤها في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتيمور ليشتي ومدغشقر وموريتانيا ونيبال والنيجر وجنوب السودان (مؤقتة)، وتنزانيا وأوغندا. ويجري اتخاذ تدابير لإنشاء نظام لرصد الأمن الغذائي في أفغانستان وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار وهايتي والسودان.
- 15 وفي جميع الحالات، يجري تطبيق نهج منظم يشمل الشركاء لتعظيم المزايا النسبية وتقاسم المعلومات القائمة وتلافي ازدواجية الجهود.
- 16 ولتحسين أساليب إجراء الدراسات الأساسية ووضع نُظم المعلومات المتعلقة بالأوضاع السابقة للأزمات، تشمل أنشطة البحوث الجارية أو المزمعة استعراض ما يلي: (1) التنوع الغذائي وتواتر الاستهلاك ومصادر الغذاء باعتبارها مؤشرات أساسية لغذاء الأسرة؛ (2) الخبرة المكتسبة من النظم القائمة لمراقبة الأمن الغذائي.
- 17 ويتمثل أحد الدروس القيّمة المستفادة من مراحل التخطيط أنه يلزم إجراء استثمارات كبيرة في الوقت والموارد للتوصل إلى اتفاق مع جميع أصحاب الشأن حول الترتيبات التقنية والمؤسسية. وفي بعض البلدان التي تنخفض فيها حالياً قدرات البرنامج أو الشركاء أو التي نشأت فيها معوقات أمنية أو سياسية، كان من اللازم تأجيل أو إلغاء الأنشطة المقترحة في المراحل السابقة للأزمات.

القدرات المعززة

- 18 أثر توزيع 11 أخصائياً في مجال الأمن الغذائي وتقدير الأسواق في الفترة من فبراير/شباط 2005 على المكاتب الإقليمية⁽⁵⁾ تأثيراً مباشراً على تحسين قدرة البرنامج على إيفاد بعثات تقدير سريعة وعلى درجة عالية من المثابرة. وتمثل التحليلات العديدة المتعمقة للأسواق التي أجريت مؤخراً، بما في ذلك البحوث المتعلقة بالتجارة عبر الحدود، تحسناً كبيراً للممارسات السابقة. ومن خلال العمل مع موظفي المكاتب الإقليمية والقطرية، يشارك هؤلاء الأخصائيون في تخطيط أو إجراء الدراسات السابقة للأزمات وإجراء اتصالات حول جهود الاستعداد والتخطيط لحالات الطوارئ.
- 19 وتم وضع قائمة لتحديد الخبراء الداخليين والخارجيين المؤهلين لإجراء بعثات التقدير؛ وساعدت هذه القائمة بوجه خاص على توفير الخبراء للمشاركة في بعثات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية.
- 20 وتشدد استراتيجية البرنامج بشأن تعزيز قدرات الموظفين والشركاء في مجال تقدير احتياجات الطوارئ على فرص التعلم النظري والميداني الملائمة لاحتياجات المكاتب الإقليمية والقطرية. ويتألف هذا البرنامج التعليمي من ثلاثة عناصر رئيسية:

- ◀ يجري توسيع التدريب على المهارات الأساسية في مجال تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ الذي كان قد بدأ في عام 2005 ليشمل المواقع الميدانية من خلال إجراء جلسات إقليمية وقطرية. ويوجّه هذا التدريب إلى موظفي المكاتب القطرية التابعين للبرنامج والشركاء من الحكومات والمنظمات غير الحكومية لكفالة تعريف مجموعة من الموظفين بأساليب تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ.

(5) أخصائيان اثنان في كل مكتب إقليمي فيما عدا أمريكا اللاتينية.



- ◀ البدء في التدريب المتقدم الذي سيستفيد منه 50 من "القائمين بالتقدير المتقدّم" في البرنامج ممن سيتصدرون إجراء التقديرات. وهذا البرنامج، الذي تم وضعه بمنحة من حكومة ألمانيا في عام 2005، سيستمر تنفيذه حتى عام 2007 إن توفر التمويل اللازم لذلك.
- ◀ تمويل عقد حلقات عمل إقليمية بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لصالح موظفي الوكالات والشركاء في جميع البلدان التي تُنفَّذ فيها عمليات مهمة للاجئين وذلك بغرض تعريفهم بالمبادئ التوجيهية لبعثات التقدير المشتركة بين المفوضية والبرنامج لعام 2004. وعُقدت حتى تاريخه حلقتا عمل للموظفين العاملين في 14 بلداً؛ ومن المزمع عقد حلقات عمل إضافية في الفترة 2006-2007 إذا تم الحصول على تمويل خارجي تكميلي.

الشراكات

- 21- ما زالت الجهود جارية لتعزيز الشراكات مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية. ويمثل ذلك جانباً أساسياً لنهج البرنامج الأشمل في تقديرات احتياجات الطوارئ، وهو نهج يسعى إلى تحقيق التكامل بين تحليل معلومات التغذية والأسواق والأمن الغذائي، وإيجاد توافق في الآراء حول خيارات الاستجابة الموصى بها. وما زالت الجهود الرامية إلى تعزيز تلك الشراكات تحظى بأولوية أولى، مثل:
 - ◀ قيام البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بإصدار إجراءات لتشجيع الشركاء، بما في ذلك الوكالات المانحة والمنظمات غير الحكومية لمراقبة بعثات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية، وهو ما يمثل حالياً ممارسة قياسية.
 - ◀ تشدد مذكرة التفاهم المبرمة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة والتي جرى تنقيحها في يوليو/تموز 2005 على أهمية التقديرات السليمة لتوجيه المساعدات إلى السكان المحتاجين وتوضيح المسؤوليات عن تنفيذ تقديرات الأمن الغذائي والتغذية.
 - ◀ يجري تنسيق الجهود الرامية إلى إنشاء نظم لمعلومات ما قبل الأزمات بالتعاون مع الشركاء، مثل شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واللجان الوطنية لتقدير هشاشة الأوضاع في الجنوب الأفريقي.
 - ◀ أقام البرنامج اتصالات مع لجنة أوكسفورد للإغاثة من الجوع، وصندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وذلك لكفالة اشتغال كتيب تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ على تحليل للاحتياجات غير الغذائية.
- 22- كما ساهم البرنامج بانتظام في المبادرات المشتركة بين الحكومات بغرض تحسين التقديرات الإنسانية وتعزيز الروابط بينها وبين عملية صنع القرارات. وفي خمسة بلدان حيث تقوم اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حالياً بتنفيذ المرحلة التجريبية لإطار تحليل الاحتياجات بوصفه طريقة لتحسين عمليات النداء الموحد لعام 2006 وخطط العمل الإنسانية المشتركة، اشترك البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في إعداد مدخلات قطاع الأمن الغذائي وشاركاً معاً في وضع عناصر الأمن الغذائي للمبادئ التوجيهية لإطار تحليل الاحتياجات. كما قُدمت مساهمات في عملية الرصد والتقييم المعياريين للإغاثة والانتقالات، بما في ذلك وضع بروتوكول لقياس معدلات الوفيات وسوء التغذية والأمن الغذائي في حالات الأزمات. وشدد البرنامج على أن معدلات الوفيات وسوء التغذية الحاد ليست سوى مؤشرات "متأخرة" لانعدام الأمن الغذائي وأنه يلزم وضع أساليب أدق لقياس الأمن الغذائي.
- 23- وهناك مبادرة أخرى اتخذت مؤخراً وهي استعمال تقديرات الاحتياجات المتعددة الأطراف في حالات ما بعد النزاع لوضع استراتيجيات للإنعاش على الأجلين القصير والمتوسط. ويشارك البرنامج في تقديرات الاحتياجات القطرية في مرحلة ما بعد النزاع، ويعمل في تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لوضع مبادئ توجيهية قطاعية تعالج الأمن الغذائي على أساس كتيب تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. ويتمثل أحد المعوقات الرئيسية في أن تقديرات الاحتياجات القطرية في مرحلة ما بعد النزاع تتطلب التزامات طويلة الأجل من كبار الموظفين بالاضطلاع بدور القيادة في إجراء التقديرات على مستوى المكاتب الإقليمية.

رصد التقدم المحرز: المؤشرات والنتائج

- 24- تسير أنشطة كثيرة وفقاً للمسارات المحددة لها ولكن معوقات شتى أثرت على قدرة البرنامج على تنفيذ بعض الأنشطة طبقاً للجدول الأصلي، بما في ذلك (1) الحاجة إلى إجراء مشاورات موسّعة مع جميع أصحاب الشأن الرئيسيين قبل الانطلاق في تنفيذ مشروعات جديدة؛ (2) حالات التأخير في تعيين الموظفين الذين يتمتعون بالمهارات المطلوبة؛ (3) الصعوبات التي ينطوي عليها تنفيذ الأنشطة في البلدان التي تقل فيها قدرات الموظفين أو الشركاء؛ (4) وقوع أزمات



جديدة أفضت إلى تأجيل أو إلغاء المبادرات. وفي عام 2005، على سبيل المثال، تم تحويل الموظفين عن الأنشطة المزمعة للمساعدة في التقديرات في البلدان المتضررة من كارثة تسونامي.

25- ويعتمد الرصد المؤسسي لأنشطة تعزيز التقديرات على مؤشرين أساسيين محددين في أولويات الإدارة **للبرنامج**، هما: (1) النسبة المئوية لتقديرات احتياجات الطوارئ التي يتم إجراؤها بالتعاون مع الشركاء؛ (2) عدد عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المدعومة بالتقديرات أو وثائق تحليلات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وجاءت النتائج الأولية المستهدفة لهذين المؤشرين أعلى من المتوقع في عام 2004.

← بلغت نسبة تقديرات الاحتياجات التي أجريت بالتعاون مع الشركاء من الحكومات أو المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية أو الكيانات الإقليمية باستثناء وكالات الأمم المتحدة 54 في المائة في مقابل النسبة المحددة وهي 50 في المائة.

← بلغت نسبة عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المدعومة بالتقديرات ووثائق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها 45 في المائة في مقابل النسبة المستهدفة البالغة 33 في المائة⁽⁶⁾.

26- ومن المتوقع تحقيق المستويات المستهدفة لهذين المؤشرين الأساسيين في عام 2005، وهي 60 في المائة بالنسبة للمؤشر (1) و 67 في المائة بالنسبة للمؤشر (2)، والتحرك صوب تحقيق أهداف عام 2006 بنسبة 75 في المائة بالنسبة للمؤشر (1) و 100 في المائة بالنسبة للمؤشر (2).

27- وتتولى اللجنة التوجيهية رصد مشروع تعزيز قدرات تقدير احتياجات الطوارئ الذي يمثل عنصراً مهماً في خطة التنفيذ. وأوصى استعراض خارجي مؤقت للمشروع في سبتمبر/أيلول 2005⁽⁷⁾ بزيادة التركيز على بناء قدرات الموظفين والشركاء على المستوى القطري وتحسين تتابع أنشطة البحوث، وزيادة رصد النتائج باستخدام المعايير الإدارية الدنيا لتقديرات احتياجات الطوارئ. وتعبّر الأنشطة المقترحة للفترة 2006-2007 عن التوصيات الرئيسية لهذا الاستعراض؛ وسيتم وضع مؤشرات للنتائج بشأن التحسينات في جودة التقديرات والصلة بين التقديرات والاستجابات.

28- وسيتولى مكتب التقييم خلال عام 2007 إجراء تقييم نهائي يشمل جميع عناصر خطة التنفيذ التي تستغرق 30 شهراً. وسوف يوفر ذلك توصيات في الوقت المناسب لوضع خطة للإدارة لفترة المالية (2008-2009).

الأولويات والتحديات في المستقبل

29- تمثل خطة التنفيذ التي تستغرق 30 شهراً مرحلة استثمارية تشدد على تحسين الأساليب وإعداد أدوات ومواد تدريبية. وحسب ما أوصى به الاستعراض المؤقت، سيتحول التركيز خلال عام 2006 من البحث والاختبار إلى التطبيق الميداني وبناء القدرات القطرية للموظفين والشركاء.

30- وسيتم الشروع في مرحلة انتقالية مدتها 12 شهراً في عام 2007 وسيتم التركيز خلالها على توحيد النتائج المستخلصة من البحوث ودمجها في المبادئ التوجيهية النهائية لتقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ بحلول نهاية العام. وسوف يوفر التقييم الذي سيجريه مكتب التقييم لخطة التنفيذ توجيهات بشأن كفاءات وإجراءات تقدير احتياجات الطوارئ التي ينبغي تعميمها في الميزانية خلال فترة السنتين 2008-2009.

31- وتماشياً مع هذه الاستراتيجية، يتم تخطيط مبادرات ذات أولوية في المجالات المحددة بالتشاور مع المكاتب الإقليمية والقطرية والفريق الاستشاري لمشروع تعزيز قدرات تقدير احتياجات الطوارئ، ويعتمد بعضها على الحصول على تمويل من خارج الميزانية خلال الفترة 2006-2007.

32- **الشفافية والمساءلة.** تتمثل إحدى المبادرات الكبرى المزمعة لعام 2006 في إنشاء صندوق احتياطي قابل للتجديد للتقديرات المستقلة يستخدمه المقر والمكاتب الإقليمية لاستكمال نموذج التمويل القائم لتقدير احتياجات الطوارئ بما قيمته 1.2 مليون دولار أمريكي كأموال ابتدائية. والهدف من ذلك هو تعزيز الموضوعية عن طريق فصل التقديرات عن تمويل العمليات عندما تثار مسائل المصادقية، وتحسين الجودة عن طريق تعزيز أفرقة تقدير احتياجات الطوارئ بالخبرة في مجالات الأسواق والتغذية وغيرها من المجالات. وتشمل الأنشطة المزمعة الأخرى إجراء استعراض للتوجيه الصادر عن دائرة العمليات في مايو/أيار 2004 بشأن مساءلة المدراء القطريين عن مدى ملاءمة تقديرات احتياجات الطوارئ وذلك لتحديد ما إن كان يلزم إصدار توجيهات إضافية وإضفاء صبغة رسمية على القائمة المرجعية لمراقبة الجودة.

33- **الأساليب والتوجيهات.** تم تحديد بضعة مواضيع بحثية إضافية لعام 2006، بما في ذلك وضع أساليب محسنة لتقدير حالات العجز في استهلاك الأغذية على مستوى الأسر وتحديد حجم ونسبة الأسر المتضررة من الصدمات في البلدان التي

(6) "تقرير الأداء السنوي لعام 2004"، (الوثيقة WFP/EB.A/2005/4).

(7) Goyder, H. 2005. *Strengthening Emergency Needs Assessment Capacity (SENAC): An Interim Review of the SENAC Project*. Rome, WFP (7)



لا يمكن الاعتماد فيها على بيانات التعدادات، وتحسين الروابط بين نتائج تقديرات احتياجات الطوارئ واتخاذ القرارات، بما في ذلك تخصيص الموارد وتصميم البرامج ورصدها.

34- معلومات ما قبل الأزمات. سيجري تعديل عدد التقديرات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ونظام رصد الأمن الغذائي المقترح في خطة التنفيذ التي تستغرق 30 شهراً بما يعبر عن ضرورة إيلاء أولوية عليا للرصد في البلدان التي تعاني انعدام الأمن الغذائي المزمن حيث قد تفجر الصدمات الصغيرة أزمات في الأمن الغذائي. وسيتم تمديد الإطار الزمني لتنفيذ تلك الدراسات حتى عام 2007؛ على أن تغطية جميع بلدان الأولوية المعرضة لحالات الطوارئ مرهونة بالدعم المقدم من الجهات المانحة. وسيتم التشديد على تحليل أنواع المعلومات المهمة المتعلقة بالأوضاع السابقة للأزمات لكفالة دقة وسرعة تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. وسوف يستكشف البرنامج خيارات الحصول على تمويل مستدام لتحديث التقديرات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع كل أربع إلى خمس سنوات.

35- القدرات المعززة. سيستمر التشديد على بناء القدرات، لاسيما بين الموظفين الوطنيين والنظراء الحكوميين للاستعداد لإجراء تقديرات لاحتياجات الطوارئ على درجة عالية من الجودة. وسيتم زيادة التدريب في عام 2006 مع الاحتفاظ بنفس المستوى طيلة عام 2007 في حال توفر التمويل الكامل من الجهات المانحة. وسيجري توسيع الدعم التقني المباشر للتقديرات الحاسمة التي يجريها موظفو فرع تقدير احتياجات الطوارئ. وسيتم تعزيز القدرة على الاستجابة العاجلة لتقديرات احتياجات الطوارئ. ومن المتصور استمرار تعزيز قدرات التقدير في حدود الموارد العادية للبرنامج بعد عام 2007.

36- وعندما يُنفذ البرنامج أساليبه المحسنة لتقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ على المستوى القطري، فإن التحدي المائل سيكمن في التنسيق مع الشركاء الدوليين والوطنيين لتعديل تلك الأساليب بما يلائم السياق المحلي وتحديد الثغرات في القدرات والاستعداد لإجراء تقديرات لاحتياجات الطوارئ. ومن الأساسي أن يقدم البرنامج دعمه الاستراتيجي لبناء قدرات الشركاء الوطنيين في مجال جمع وتنظيم وتحليل معلومات الأمن الغذائي. وعرض على المانحين اقتراح بتمويل وضع هذه الاستراتيجية القائمة على الشراكة في تقدير احتياجات الطوارئ في ثلاثة أو أربعة بلدان رائدة. وسوف يكفل هذا العمل وضع نهج مؤسسي متنسق لجهود بناء القدرات المرتبطة بتقدير احتياجات الطوارئ في إطار الهدف الاستراتيجي 5.

37- وسوف يظل إجراء تقديرات في حالات الأزمات المعقدة السريعة يمثل تحدياً حتى بعد تطوير الأساليب والممارسات المحسنة. وتشمل المعوقات الافتقار إلى سبل الوصول إلى المناطق المتضررة، وعدم مواكبة بيانات السكان لأخر المستجدات، وقلة الموارد، وصعوبة الظروف السياسية. ولكي تظل تقديرات الاحتياجات مواكبة لأخر التطورات بدءاً من مرحلة الأزمات المبكرة ووصولاً إلى مرحلة الإنعاش، فإن ذلك لن يتم بمعزل عما سواه، وإنما يتطلب تحسينات، مثل التحسينات المتصورة في الرصد والتقييم ودعم البرامج.

استعراض المجلس للتقدم المحرز

38- قد يرغب المجلس في استعراض التقدم المحرز صوب تدعيم قدرات تقدير احتياجات الطوارئ في دورته العادية الثانية لعام 2006.



الملحق

خطة التنفيذ المحدثة: الأنشطة والميزانية للفترة 2004-2007		
النشاط	الفترة المالية 2004-2005: مصدر التمويل	الفترة المالية 2006-2007: مصدر التمويل
الشفافية والمساعدة		
استراتيجية الاتصالات (موقع شبكي لتقدير احتياجات الطوارئ وإتاحة إمكانية الوصول إليه)	دعم البرامج والإدارة/مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية	دعم البرامج والإدارة
تتبع/مراقبة جودة تقارير تقدير احتياجات الطوارئ	دعم البرامج والإدارة	دعم البرامج والإدارة
تقديرات مستقلة/متعمقة	دعم البرامج والإدارة/إدارة التنمية الدولية	لم يحدد بعد
الاحتياجات من المعونة الغذائية في حالات الطوارئ العالمية	دعم البرامج والإدارة/إدارة التنمية الدولية	دعم البرامج والإدارة
معلومات ما بعد الأزمات		
الهدف الأصلي: 20 تقديراً شاملاً للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع + 10 نظم لرصد الأمن الغذائي 2005: 10 دراسات أساسية و 6 نظم للرصد (يجري تنفيذها) الهدف لعام 2006: 5 دراسات أساسية و 5 نظم للرصد الهدف لعام 2007: 5 دراسات أساسية و 5 نظم للرصد	مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية، الحكومة البلجيكية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية لم يحدد بعد
الصلة بين تقديرات احتياجات الطوارئ واستجابات البرامج والرصد	مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية	دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية (2006)
الأساليب والتوجيهات		
المبادئ التوجيهية المشتركة بين البرنامج/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مؤقتة (2004)، نهائية (2006)	دعم البرامج والإدارة (أنجزت في عام 2004)	دعم البرامج والإدارة
كتيب تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، نسخة مؤقتة (2005) الاختبار والتعديل (2005-2006) وإصدار النسخة النهائية	دعم البرامج والإدارة/إدارة التنمية الدولية	دعم البرامج والإدارة/مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية دعم البرامج والإدارة/دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية
تحسين المبادئ التوجيهية لبعثات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية المشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة	دعم البرامج والإدارة	دعم البرامج والإدارة
البحوث والاختبارات الميدانية لمنهجيات تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ	مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية	دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية (2006)
دعم التوجيهات المتعددة القطاعات (عملية النداء الموحد، وإطار تحليل الاحتياجات، وتقدير الاحتياجات في مرحلة ما بعد النزاعات)	دعم البرامج والإدارة	دعم البرامج والإدارة
التدريب وتكوين الشراكات وبناء القدرات		
استراتيجية ووحدة نموذجية للتدريب على تقدير احتياجات الطوارئ	دعم البرامج والإدارة	دعم البرامج والإدارة/لم يحدد بعد
تدريب البرنامج والشركاء على تقدير احتياجات الطوارئ	دعم البرامج والإدارة	دعم البرامج والإدارة/دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية
أخصائيو التقدير	مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية	دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية
تدريب القائمين بالتقدير المتقدم في البرنامج	الحكومة الألمانية	دعم البرامج والإدارة/لم يحدد بعد
التدريب على بعثات التقدير المشتركة بين مفوضية شؤون	دعم البرامج والإدارة/إدارة التنمية	دعم البرامج والإدارة/لم يحدد بعد



خطة التنفيذ المحدثة: الأنشطة والميزانية للفترة 2004-2007		
النشاط	الفترة المالية 2004-2005: مصدر التمويل	الفترة المالية 2006-2007: مصدر التمويل
اللاجئين والبرنامج (يتم تقاسم التكاليف بالتساوي مع المفوضية)	الدولية	
بناء القدرات الوطنية في مجال التقديرات	-	لم يحدد بعد
التنظيم والإدارة	دعم البرامج والإدارة/ مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية	دعم البرامج والإدارة/ دعم متوقع من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية

